

أنيس الفقهاء في تعريفات الألفاظ المتداولة بين الفقهاء

القسمة هي لغة اسم للاقتسام كالقدوة للاقتداء وشرعا تميز بين الحقوق الشائعة بين المتقاسمين كذا في الدرر وجه المناسبة بين الكتابين أن الشفعة شرعت لدفع ضرر الجار وتكملة منفعة الملك جبرا فكذا القسمة شرعت لتمليك منفعة الملك ويجري فيها الجبر إلا أن الشفعة كملت معنى بالمبادلة فقدمت وفي المغرب أيضا وهي اسم من الاقتسام يقال تقاسموا المال بينهم واقتسموه بمعنى قسموه وفي الصحاح وقاسمه المال وتقاسماه واقتسماه بينهم والاسم القسمة مؤنثة وإنما قال تعالى فارزوقوهم منه بعد قوله وإذا حضر القسمة لأنها في معنى الميراث والمال فذكر على ذلك .

والقسم بالفتح مصدر قسم القسام المال بين الشركاء فرقه بينهم وعين أنصاءهم ومنه القسم بين النساء والقسم بالكسر النصيب والحظ وكذا المقسم - كتاب المزارعة المناسبة بين الكتابين أن المزارعة شرعت لتحصيل منفعة الملك وهي النماء كما أن القسمة شرعت لذلك إلا أن القسمة أعم لأنها تجري في العقار وغيره والمزارعة تختص بالأراضي فلذا أخرها عن القسمة ثم هي مفاعلة من الزرع وهو الإنبات لغة يقال زرعه □ أي أنبته وأنماه ومنه قوله تعالى ءأنتم تزرعونه أم نحن الزارعون